عناصر الاتصال:

تتكون عملية الاتصال من أربعة عناصر لا تتم عملية الاتصال إلا بها وهي: (المرسل ، والرسالة والوسيلة ، والمستقبل) ، و يضاف إلى تلك العناصر الأربعة عنصراً آخر مهم هو (التغذية الراجعة)1،و فيما يلي نتناول كل عنصر من تلك العناصر :

1 – المرسل : وهو مصدر الرسالة أو النقطة التي تبدأ عندها عملية الاتصال .

2 – الرسالة : وهي الموضوع أو المحتوى (المعاني أو الأفكار) الذي يريد المرسل أن ينقله إلى المستقبل ، ويتم عادة التعبير عنها بالرموز اللغوية أو اللفظية أو غير اللفظية أو بهما معاً.

3 – الوسيلة : و هي الطريقة أو القناة التي تنتقل بها الرسالة من المرسل إلى المستقبل .

---

[1] – الطوبجي حسين حمدي ، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم ، دار القلم ، الطبعة 09 ، الكويت (1405هـ) ، ص28 .

4 – المستقبل : *وهو الجهة أو الشخص الذي توجه له الرسالة ويستقبلها من خلال أحد أو كل حواسه المختلفة (السمع والبصر والشم والذوق واللمس) ثم يقوم بتفسير رموز ويحاول إدراك معانيها.*

5- التغذية العكسية (أو الاستجابة) : *وهي إعادة إرسال الرسالة من المستقبل إلى المرسل واستلامه لها وتأكده من أنه تم فهمها، والمرسل في هذه الحالة يلاحظ الموافقةأو عدم الموافقة على مضمون الرسالة كمأن سرعة حدوث التغذية العكسية "تختلف باختلاف الموقف فمثلاً في المحادثة الشخصية يتم استنتاج ردود الفعل في نفس اللحظة بينما ردود الفعل لحملة إعلانية ربما لا تحدث إلا بعد فترة طويلة، وعملية قياس ردود الفعل مهمة في عملية الاتصال حيث يتبين فيما إذا كانت عملية الاتصال ناجحة في جميع مراحلها أم لا، كما أن ردود الفعل تبين التغيير بعملية الاتصال سواء على مستوى الفرد أو الجماعة "2.*

---

[2]–الطوبجي ، حسين حمدي، المرجع السابق ، ص 29 .

الأشكال البسيطة لعملية الاتصال:

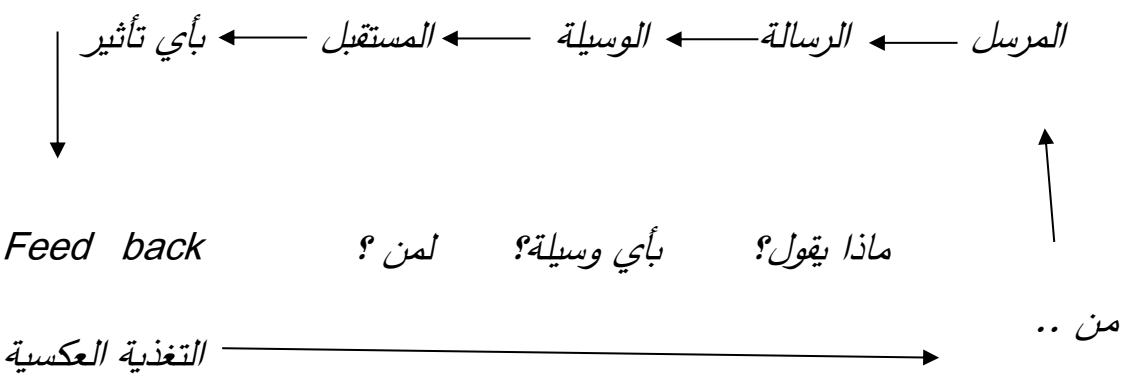

فعملية الاتصال لا تتم وفقاً للتقسيم السابق لعناصر الاتصال وإنما هو لغرض الدراسة النظرية فقط ، فقد طورت عدة نماذج لتوضيح خطوات الاتصال ، وتم إدخال عناصر أخرى – وإن كانت تستند على العناصر السابقة– ومن أشهر تلك النماذج نموذج ديفز (1997م) (شكل رقم : 2) الذي يقسم عملية الاتصال إلى ست خطوات متتالية هي :

–تكوين الفكرة لدى المرسل ، ثم تحويل الفكرة إلى رموز ، ثم نقل الرسالة خلال قناة الاتصال ، ثم تسلم الرسالة ، ثم تفسير الرموز وتحويلها إلى رسالة مرة أخرى ، ثم القيام بعمل أو تصرف ما